

توصيات الملتقى الدولي للماذهب المالكي تحت عنوان " علم الفروق عند المالكية و تطبيقاته "

بسم الله الرحمن الرحيم

تحت رعاية سامية كريمة لفخامة رئيس الجمهورية المجاهد السيد عبد العزيز بوتفليقة وإشراف فعلي راشد لمعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور محمد عيسى وتنظيم محكم لوالي الولاية السيد حجري درغوف.

احتضنت ولاية عين المدفلى الدورة العاشرة للملتقى الدولي للماذهب المالكي بتاريخ

20 و 21 رجب 1435 هـ الموافق 20 و 21 ماي 2014م، المنعقدة ضمن فعاليات الأسبوع الوطني الخامس عشر للقرآن الكريم، والتي تمحضت لدراسة موضوع «علم الفروق عند المالكية وتطبيقاته».

فإننا نتوجه بالامتنان العميق والشكر الجزيل لمعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف على حرصه المتواصل لإنجاح فعاليات هذا الملتقى العلمي، ليكون قلعة تضاف إلى القلاع المضطلة بالذود عن المرجعية الدينية الوطنية والدفاع عن الأمة في وحدتها وتماسكها، والذي شرف الملتقى بافتتاحية قوية حددت خارطة علمية مميزة لأشغال هذا الملتقى وآفاقه والتي حرص معاليه فيها على تأكيد الارتباط التاريخي والحضاري بين المذهبين المالكي والاباضي في صياغة المرجعية الفقهية الجزائرية.

ونشيد بجهود السيد الوالي ومن خلاله سكان هذه الولاية المجاهدة على حسن الضيافة وكرم الوفادة وحسن التنظيم الذي اضطلع به جنود الظل الذين انتدبهم السيد الوالي لهذه المهمة الحضارية فسيروا هذه الدورة بإحكام وإتقان ونظام، فلهم منا جميعا تحية شكر وإكبار.

ونحمد الله تعالى أن من على هذا الملتقى بمشاركة جلة من أهل العلم والفضل من خارج الوطن ومن داخله، فأعطوا لهذه الدورة مستوى متميزا وإضافة راقية تفاعل معها الحضور النوعي المكثف، فكان الملتقى بحق منبرا يصدق بالحق ويحمي السنة ويجمع الكلمة.

وبعد الاستماع إلى المحاضرات الراقية وما تلاها من تعقيبات راشدة وتخللها من مناقشات جادة فإننا نوصي بما يلي:

1. العناية بتراث الفقه المالكي في مجال علم الفروق جمعاً ودراسة وتحقيقاً ونشراً.
2. دعوة المؤسسات الجامعية الى استحداث مقاييس ووحدات بيداغوجية تعنى بالفروق الفقهية في قسم الدراسات العليا وتوجيه الباحثين الى انجاز بحوثهم الأكاديمية في هذا الفن.
3. العمل على ايجاد مخابر ووحدات بحث تهتم بتعميق البحث في علم الفروق.
4. استحداث كرسي علمي خاص بعلم الفروق على غرار الكراسي في علوم الشريعة والفقه المالكي.
5. تكوين المشتغلين بالفتوى على تطبيقات علم الفروق فالواقع.
6. دعوة وسائل الاعلام الى مزيد من خدمة الفقه المالكي تأصيلاً وتفريعاً وتطبيقاً، مع استثمار وسائط الاتصال الحديثة في ذلك .
7. الدعوة الى ترقية الملتقى الدولي للفقه المالكي لعين المدفلى الى مؤسسة علمية مقرها ولاية عين المدفلى.
8. مد جسور التعاون بين الملتقى والمؤسسات العلمية ذات الاهتمام المشترك.
9. تلمين جهود الولاية في خدمة هذا الملتقى وترقيته لعقد من الزمن والدعوة الى مزيد من الدعم المادي والمعنوي.